Collège Notre Dame
des Sœurs Antonines
Comité des Parents

ثـــانـوية الســـيـدة
للـــراهبـات الأنطـونيـات
لجنة الأهل

Ref: Cir 006 /23

الحازمية، في 21-2-2023

حضرة الأهل الكرام،

إن الوضـع الاقتصـادي الحالي في بلدنا الحبيب يزداد سـوءاً إذ أن الازمة الاقتصـادية بدأت منذ أكثر من ثلاث سنوات وللأسف فقد تزامنت مع بدء ولاية لجنة الأهل في مدرستنا الكريمة والتي لا تتجاوز مدتها السنتين،

حيث أن لجنة الاهل وبما تمثل من أولياء التلامذة فإن هاجســها الوحيد هو المطالبة بحقوق الاهالي والمحافظة على مصــلحة التلامذة، لم تتوانَ يوماً عن الدفاع عن تلك الحقوق، فهي بالرغم من جهودها المســتمرة في ظل الاحداث الأليمة في البلاد والتي تتزايد يوماً بعد يوم من مشاكل اقتصادية ومادية واجتماعية على كافة الاصعدة والتي تنعكس على مصالح التعليم الخاص سيما على مصالح أولادنا، فهي تأسف وتستنكر لما حصل في الأيام القليلة الماضـــية، والذي نتج عنه إحراجاً لكلل من الأهل والإدارة، ناهيك عن الضـــرر الاكيد للتلامذة هذا من جهة،

ومن جهة أخرى، تأســف لجنة الأهل وتســتنكر ردّة فعل بعض الأهالي التي أنمّت عن عدم الثقة باللجنة التي انتخبوها لتُمثّلهم ومســتوى حديثهم وتعليقاتهم الســطحية والباطلة والتي تتخطّى حدود اللياقة والاحترام ومبادىء الاخلاق.

فإن لجنة الاهل وبما فيها من كل واحد من أعضائها الكرام يهمّها توضيح ما يلي:

1- لا داعي للتذكير أن كل فرد من أفراد لجنة الاهل هو أب أو أم وهو يعاني ككافة أولياء التلامذة من الازمة الاقتصـادية المُلمّة في البلاد، ولجنة الاهل بمن تتضـمّن من أعضـاء مُختصّـين بكافة المجالات تتّطلع دورياً على موازنة المدرســة وتناقشــها مع الإدارة بنداً بنداً وتعرض اقتراحاتها ومعارضــتها بما يتلاءم مع مصلحة التلامذة وأوليائهم.

2- إن لجنة الأهل ومنذ أول اجتماع لها مع الإدارة وهي تحاول تخفيف العبء المادي عن الأهالي التي هي منهم وهي تمثلهم، وقد تصـادمت عدة مرات مع الادارة لا سيما بخصـوص زيادات الاقساط وغيرها من المشـاكل، وهي التي سـعت لتخفيض مبلغ ال fresh dollars كي لا يتجاوز الـــ450 د.أ كحد أقصـى وقد وافقت آنذاك على ذلك المبلغ مع فرض شـرط تقسـيطه على دفعات تسـهيلا لنا كأهالي إزاء الوضـع السـيّء، وحرصـاً منها على المحافظة على تعليم أولادها. وقد تمكنت إدارة المدرسـة آنذاك من تسديد زيادة بالدولار على راتب كل من المعلمات والمعلمين إضافةً الى راتبهم الثابت بالليرة اللبنانية بعد

أن أخذت وعداً منهم بعدم اللجوء الى الإضراب حينها، وهذا ما ساعد في انطلاق السنة الدراسية دون أية مشاكل. وعند دراسة موازنة 2022، تبيّن أنه يقتضي زيادة على القسط إضافية بالليرة اللبنانية لتسديد العجز المُلمّ بالموازنة وقد وافقت اللجنة على ذلك بما لا يتجاوز المليوني ليرة لبنانية.

3- بعد الاطلاع على الميزانية من قبل لجنة الاهل والمصاريف المفروضة على إدارة المدرسة، تبيّن أن المدرسة تتكبد كل أسبوعين مبلغاً يقارب الـ10.000 د.أ (عشرة آلاف دولاراً اميركياً) كمصاريف مازوت للمولدات الكهربائية سيما لتشغيل الالواح الاكترونية والتدفئة المركزية وغيرها...

4- إن قسم الهبات التي تتلقاها إدارة المدرسة صُرفت على مساعدات اجتماعية وهي مُخصصّة بشكل رئيسي لبعض التلامذة الذين وضعهم المادي سئ جداً أو لذوي الاحتياجات الخاصة في قسم الدمج المدرسي *(حسب رغبة وطلب الجهة المانحة للهبة).*

5- إزاء الارتفاع الجنوني للدولار وتفاقم سوء الوضع الاقتصادي، اللذين أثّرا سلباً على المعلمين والأهالي بشكل متزايد، طالبت الهيئة التعليمية من جديد بزيادة الدعم بمبلغ إضافي، مما استدعى لاجتماعات طارئة بين ممثّليهم وممثّلي لجنة الاهل والادارة لمناقشة مطالبهم؛ وبعد طول مناقشة، توصّل الفرقاء الثلاثة وتحديداً في الاجتماع الأخير الذي عُقد في 2023/2/20 الى صيغة مشتركة ارتأى الفُرقاء فيها بوجوب الموافقة على زيادة مبلغ اضافي بالدولار الأميركي – بما يسمح به القانون في باب صندوق الدعم– على كل ولد للتمكّن من استمرار الإدارة بتسديد مطالب الهيئة التعليمية حرصاً على مصلحة التلامذة وعلى استمرار السنة الدراسية، وذلك مقابل تلقّي الإدارة وعداً من قبل ممثّلي الهيئة التعليمية بعدم اللجوء الى الإضراب بأية وسيلة كانت.

هذا ما اقتضى بيانه، مع التمني بإمكانية تجاوز المرحلة الصعبة علينا كأهل وعلى الادارة وعلى الهيئة التعليمية بأقل ضرر بما يتلاءم مع مصلحة أولادنا كي لا تؤثر سلباً على مستقبلهم، كما ونتمنى من المُعلِّمات والمُعَلِّمين الكرام الذين نُقدّر جهودهم وتضحياتهم أن يتفهّموا أكثر وضع الأهالي لانه كما يقال في هذا الوضع والزمن الردئ "**كلنا بالهوا سوا**" آملين أن تبقى مهنة التعليم رسالة.

لجنة الأهل